جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

تأخر النمو اللغوي وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق النفسي لدي عينة من أطفال الضعف السمعي

رسالة مقدمة من

ياسمين فتحي إبراهيم محمد قاسم

للحصول علي درجة الماجستير في الآداب، قسم علم النفس

إشراف

أ.د/نعيمة محمد إسماعيل
أستاذ طب السمع والإتزان
كلية طب بنات جامعة الأزهر

د/إيناس عبد الفتاح أحمد سالم
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ-٢٠١٩م

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم علم النفس

رسالة ماجستير

اسم الباحث: ياسمين فتحي إبراهيم محمد قاسم

عنوان الرسالة: تأخر النمو اللغوي وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق النفسي لدي عينة من أطفال الضعف السمعي.

الدرجة العلمية : ماجستير فى الآداب "علم النفس"

لجنة الحكم والمناقشة:

أ.د.نعيمة محمد اسماعيل (مشرفاً ورئيساً)

أستاذ طب السمع والاتزان بكلية طب بنات جامعة الأزهر .

أ.د.إيناس عبد الفتاح أحمد (مشرفاً)

أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة عين شمس .

أ.د.داليا نبيل حافظ (عضواً)

أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب جامعة حلوان.

أ.د.يسرا عبد النبي سلام (عضواً)

أستاذ امراض التخاطب المساعد بكلية طب بنات جامعة الأزهر .

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٩

موافقة مجلس الكلية موافقة مجلس الجامعة

جامعة عين شمس

كلية الآداب

تأخر النمو اللغوي وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق النفسي لدي عينة من أطفال الضعف السمعي

اسم الطالب:ياسمين فتحي إبراهيم محمد قاسم

الدرجة العلمية:ماجستير في الآداب علم النفس

القسم التابع له:علم النفس

اسم الكلية:الآداب

الجامعة:عين شمس

سنة التخرج:٢٠٠٧ بتقدير جيد

سنة المنح:

شروط عامة:

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك .. الحمد لله الذى من على بإتمام دراستي وإنجاز هذا العمل.. وها أنا أقف فى موقفاً سيظل محفوراً فى أعماق ذاكرتي ولا يسعني فى هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة و أمى الحبيبة د/**إيناس عبد الفتاح أحمد سالم**، التى ضحت بوقتها وعملها وراحتها، لتقف بجواري ولمساندتي ليخرج هذا العمل إلى النور، ولما بذلته من جهد، وما أمدتنى به من نصائح وتوجيهات علمية، فكانت نعم المشرفة ونعم المربية، فإليك أستاذتى خالص شكرى وتقديدى.

كما أتقدم بوافر الشكر إلى أد/**نعيمة محمد اسماعيل** لتفضلها بقبول الإشراف على هذه الرسالة، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

ولا يسعنى أيضاً إلا أن أتقدم بآيات الشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة **د/داليا نبيل حافظ ، د/يسرا عبد النبى** ،لتفضلهم بقبول مناقشة هذا العمل، ولإتاحة الفرصة لى أن أتعلم بشكل مباشر خلال مناقشة هذه الرسالة.

كما اتقدم بالشكر والتقدير لدكتورة /**رانيا حسن مندور** أستشارى أمراض التخاطب بمستشفى الشرطة .

كما أتوجه باسمى آيات الشكر والعرفان إلى أ/إيمان عماد الدين إبراهيم، المدرس المساعد بقسم علم النفس، صديقتى أ/منى جمعة ، وزوجها عبد اللطيف أخصائى التخاطب، لما قدموه لي من مساعدة وتشجيع خلال فترة البحث.

كذلك لا يسعنى إلا أن أقدم شكري وتقديري وإمتناني لأفراد العينة من الأطفال ضعيفى السمع والأسوياء، وأولياء أمورهم الذين شاركوا برحابة صدر فى تطبيق أدوات الدراسة .

وأشكر من أعماق قلبى سندي ومعيني بعد الله تعالى فى تحقيق ذاتى وبلوغ أهدافى، ومن أرسيا فى قلبى حب العلم والسعى وراءه منذ الصغر أبى وأمى حفظهم الله لى.

كما أتقدم بالشكر إلى اللائي دعمنني كثيراً: إيمان ومريم ومروة، فقد وقفن بجوارى، وذللن لى كل الصعاب، وكانوا سنداً دائماً لى .

وأعتذر لكل من فاتنى ذكره، وأسال الله أن يجزيه عنى خير الجزاء....

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
شكر وتقدير	**د**
قائمة الموضوعات	**هـ**
قائمة الجداول	**ح**
قائمة الأشكال	**ط**
المستخلص باللغة العربية	**ي**
المستخلص باللغة الإنجليزية	**ك**
الفصل الأول:مدخل إلى الدراسة	١ – ٧
–مقدمة	١
– أولاً: مشكلة الدراسة	٥
–ثانياً:هدف الدراسة	٦
– ثالثاً: أهمية الدراسة	٦
– رابعاً:التعريفات الإجرائية	٦
الفصل الثاني:الإطار النظري	٨–٥٦
–تمهيد	٨
–أولاً:الضعف السمعي	٨
١–حاسة السمع	٨
٢– مفهوم الإعاقة السمعية	١٠
٣– التشريح الوظيفي لحاسة السمع	١٣
٤– أسباب الضعف السمعي	١٥
٥– تصنيفات الضعف السمعي	١٨
– ثانياً:اللغة	١٩
١– تعريف اللغة	٢٠
٢–النظريات المفسرة لاكتساب اللغة	٢٢
٣– وظائف اللغة	٢٥
٤– خصائص النمو فى مرحلة الطفولة الوسطى(٦–٩سنوات)	٢٨

الموضوع	رقم الصفحة
٥- مقومات اكتساب اللغة	٣٠
٦- خصائص اللغة عند ضعاف السمع وسِماتها	٣٢
- ثالثاً:مفهوم الذات	٣٤
١- تعريف الذات	٣٤
٢- أنواع مفهوم الذات	٣٦
٣-العوامل التي تؤثر علي مفهوم الذات لدى الطفل	٣٨
٤-أبعاد مفهوم الذات	٤٠
٥-النظريات التى تناولت مفهوم الذات	٤١
- رابعاً:التوافق النفسى	٤٦
١-التوافق والتكيف والمواءمة	٤٦
٢-تعريف التوافق	٤٧
٣- خطوات عملية التوافق	٤٩
٤- العوامل المؤثرة فى التوافق النفسي	٥٠
٥- أبعاد التوافق	٥١
٦-عوائق التوافق النفسي	٥٢
٧- النظريات المفسرة للتوافق النفسي	٥٣
- خامساً:فروض الدراسة	٥٦
الفصل الثالث:المنهج والإجراءات	٥٧-٧٣
-تمهيد	٥٧
-أولاً:منهج الدراسة	٥٧
- ثانياً:عينة الدراسة	٥٧
١-محددات اختيار العينة	٥٨
٢-معايير اختيار العينة	٥٨
٣-وصف خصائص العينة	٥٨
- ثالثاً: أدوات الدراسة	٦٠
١-اختبار نمو وظائف اللغة لدى الأطفال-الصورة المعدلة	٦١

الموضوع	رقم الصفحة
٢-مقياس فاينلاند للسلوك التوافقى	٦٣
٣-اختبار مفهوم الذات المصور للأطفال	٦٦
٤-مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة	٦٨
- رابعاً:حدود الدراسة	٧٢
-خامساً:الأساليب الإحصائية	٧٢-٧٣
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها	٧٤-٨٩
تمهيد	٧٤
أولاً:نتائج الفرض الأول ومناقشتها	٧٤
ثانيًا:نتائج الفرض الثانى ومناقشتها	٧٧
ثالثاُ: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها	٨٠
رابعاً: نتائج الفرض الرابع ومناقشتها	٨٣
خامساً: نتائج الفرض الخامس ومناقشتها	٨٧
سادساً: توصيات الدراسة	٨٩
سابعاً: البحوث المقترحة	٨٩
قائمة المراجع	٩٠-١٠٣
ملخص الدراسة	
الملخص باللغة العربية	١-٢
الملخص باللغة الإنجليزية	١-٣

قائمة الجداول

رقم الجدول	البيـــان	رقم الصفحة
١	جدول يوضح مدى تجانس عينة الدراسة من حيث العمر الزمني	٥٨
٢	جدول يوضح مدى تجانس عينة الدراسة من حيث النوع	٥٩
٣	جدول يوضح مدى التجانس بين العينة من حيث نسبة الذكاء	٦٠
٤	جدول يوضح نتائج انحدار تأخر النمو اللغوي على مفهوم الذات	٧٤
٥	جدول يوضح نتائج انحدار تأخر النمو اللغوي على التوافق النفسي	٧٧
٦	جدول يوضح دلاله الفروق بين أطفال الضعف السمعي والأسوياء (ذكور، إناث) فى مفهوم الذات	٨٠
٧	جدول يوضح دلاله الفروق بين أطفال الضعف السمعي والأسوياء (ذكور، إناث) في التوافق النفسي	٨٤
٨	جدول يوضح العلاقة بين تأخر النمو اللغوي ومفهوم الذات، والتوافق النفسي لدى أطفال عينة الدراسة الكلية	٨٧

قائمة الأشكال

رقم الشكل	البيـــان	رقم الصفحة
١	التركيب التشريحي للأذن	١٥
٢	يوضح السلوك اللغوي المتعلم عن طريق التعزيز	٢٣
٣	يوضح التطور الطبيعي للغة عند الطفل	٢٤
٤	العوامل التي تؤثر علي مفهوم ذات الطفل	٤٠
٥	عوائق التوافق	٥٣
٦	شكل توضيحي يظهر عدد الأطفال في مجموعتي الدراسة، وفقاً لمتغير النوع	٥٩
٧	شكل يوضح انحدار تأخر النمو اللغوي على مفهوم الذات	٧٥
٨	شكل يوضح انحدار تأخر النمو اللغوي على التوافق النفسي	٧٨

مستخلص

عنوان الدراسة: **تأخر النمو اللغوي وعلاقته بمفهوم الذات والتوافق النفسي لدي عينة من أطفال الضعف السمعي**

اسم الباحثة:ياسمين فتحي إبراهيم قاسم

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف علي طبيعة مشكلة تأخر النمو اللغوي عند أطفال الضعف السمعي وعلاقة ذلك بمفهوم الذات والتوافق النفسي لديهم، وذلك للتعرف علي طبيعة المشكلة ومحاولة توفير المساعدات المناسبة لهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ إحداهما لمجموعة من الأطفال ضعيفي السمع، الذين يعانون من فقدان السمع شديد تتراوح شدته من (٧٠:٩٠) ديسبيل، وعددهم (٤٠) طفلًا وطفلة، ويتراوح عمر هؤلاء الأطفال من (٦:٨) سنوات، أما المجموعة الأخري فهي لأطفال أسوياء لا يعانون من الضعف السمعي، وعددهم (٤٠) طفلًا وطفلة، ويتراوح عمر هؤلاء الأطفال من(٦:٨) سنوات، إضافةً إلى عدد (٨٠) أب و أم مُقسمين إلى (٤٠) أب و أم لأطفال ضعيفي السمع و(٤٠) أب و أم لأطفال أسوياء.

وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأخر النمو اللغوي ومفهوم الذات لدي عينة الدراسة الكلية، إضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأخر النمو اللغوي والتوافق النفسي لدي عينة الدراسة الكلية، وأيضًا إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الضعف السمعي والأسوياء لصالح الأطفال الأسوياء في درجاتهم علي اختبار مفهوم الذات إما فيما يتعلق بالمقارنة بين الذكور والإناث تبين وجود فروق دال إحصائياً بين (ذكور وإناث) الضعف السمعي في متغير مفهوم الذات لصالح الإناث ضعاف السمع ،كذلك وجود فروق دالة احصائياً بين أطفال الضعف السمعي والأسوياء، لصالح الأطفال الأسوياء في درجاتهم علي اختبار التوافق النفسي ، أما فيما يتعلق بالمقارنة بين الذكور والإناث، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين (ذكور وإناث) الضعف السمعي في متغير التوافق النفسي لصالح الإناث ضعاف السمع، بالإضافة إلي وجود علاقة دالة إحصائياً بين تأخر النمو اللغوي ومفهوم الذات و التوافق النفسي لدى عينة الدراسة الكلية.

الكلمات المفتاحية: تأخر النمو اللغوي، مفهوم الذات،التوافق النفسي ، الضعف السمعي

Abstract

The Title of study :A Study of delayed language development and relationship with the self concept and psychological adjustment among a sample of Hearing Impairment children

The researcher's name: Yasmen Fathy Ibrahim kassem.

The aim of the present study was to try to identify the nature of the problem of delayed language in the children of hearing impairment and their relationship to self-concept and psychological adjustment in order to identify the nature of the problem and try to provide appropriate assistance to them. The study sample consisted of two groups, one of them a group of children who had severe hearing impaired; loss from (70:90) decibel the average age of these children is (6:8) years. The other group is normal children who do not suffer from hearing impairment. They have (40) children and a child. These children of (6:8) years . in addition to the number of (80) father and mother divided into (40) father and mother for children with hearing impairment and (40) father and mother for normal children .

The results of the study, there is statistically significant correlation between delayed language development and self-concept in the total study sample. there is also statistically significant correlation between delayed language development and the psychological adjustment test in the total study sample .The study also indicates statistically significant differences in their grades on self concept between the hearing impaired and normal children for the benefit of normal children in to self-concept test , in terms of comparison between males and females, there are statistically significant differences between male and female in the self-concept variable for the hearing impaired females. There are also statistically significant differences between the hearing impaired and normal children in the psychological adjustment test for the benefit of normal children in grades to psychological adjustment test, in terms of comparison between males and females , there are statistically significant differences between male and female in the Psychological adjustment differences for the hearing impaired females. In addition, There is statistically significant correlation between delayed language development and self-concept and the psychological adjustment in children with hearing impaired measured by the tests used in this study.

Keywords: Delayed Language Development, self- concept, psychological Adjustment, Hearing impairment.

الفصل الأول

مدخل إلي الدراسة

مقدمة:

تُعد حاسة السمع لما لها من دور مهم في بناء وتكوين الشخصية؛ فعن طريقها يتم اكتساب اللغة التي تمثل وسيلة الفرد الأولية للاتصال والتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن أفكاره (إيوجين مندل ومكاى فيرنون،١٩٧٦ :٨٥). كما أن اللغة المنطوقة تُعَدُّ من أشكال التواصل، وهي أساس التواصل اللفظي، وتتداخل العديد من العوامل لتحقيق ذلك من خلال العوامل الفيسولوجية؛ مثل: سلامة بعض أجهزة جسم الإنسان، مثل: تركيب الأذن وسلامتها، والجهاز الصوتي، والجهاز العصبي. فالقدرة علي التواصل اللفظي منها ما هو فطري، يعتمد علي التكوين البيولوجي، ومنها مايكتسب فيما بعد من البيئة الاجتماعية المحيطة. والطفل الضعيف سمعيًا قد يواجه صعوبة في فهم الكلام بطريقة طبيعية ؛ نتيجه لقصور الجهاز السمعي، الذي يتبعه قصور في النمو اللغوي لدي الطفل، إن فهم الكلمات ومعانيها هو البدايه لنمو اللغه المؤثرة على عملية التواصل؛ لأنها تمكن من إرسال الرسالة واستقبالها.

وضعاف السمع قد يجدون صعوبه في وجود من يتواصلون معهم، مما يعرضهم لخطر العزله والتوقف عن المشاركة في الأنشطه الاجتماعيه، أو إقامة العلاقات الشخصيه مع الآخرين (هالهان دانيال وكوفمان جميس، ٢٠٠٨ :١١٢).

ويؤكد هذا (شاكرقنديل ، ١٩٩٥ : ٩) فى ذهابه أن صعوبات الاتصال اللفظي تعوق علاقة الطفل الضعيف سمعيًا بوالديه وبأقرانه، وحينما يصبح الطفل واعيًا بتلك العزله الاجتماعيه يشعر بأنه منعزل عن والديه وأقرانه، ويعكس تلك المشاعر على صورته لذاته، كما أن الخبرات السالبة التي قد يكتسبها في المدرسه وفي بيئته الأسريه تسهم في تشكيل مفهوم سالب عن ذاته، فإذا ما تجمع كل ذلك بداخله،أصبح الطفل الضعيف سمعيًا مقيدًا من الداخل، ويصعب عليه حينئذ الارتباط بمعلميه وأقرانه علي النحو الأمثل. ويؤدي تراكم خبرات الفشل والإخفاق إلي زيادة بعده وانفصاله سمعيًا عن الآخرين، وتزداد الصعوبات الاجتماعيه تعقيدًا بالنسبة له.

إن ما يتعرض له الطفل الضعيف سمعيًا من صعوبات عده، نتيجة لهذه الإعاقة التي تبدو في ضعف القدرة علي التعبير اللفظي، ينتج عنه مشكلات في تكيفه وتفاعله مع الآخرين، والتي من شأنها

أن تؤثر سلبًا علي العديد من الجوانب الشخصية والاجتماعية لديه، ومن خلال مراجعة التراث المُجمع والاطلاع علي الدراسات الحديثه فمن الجدير بالذكرأن العديد قد أشاروا إلي تفاقم حجم مشكلة ذوي الإعاقة السمعيه [*] عالميًا ومحليًا؛ حيث أن هناك زيادة ملحوظ في عددهم، فقد أشار كلٌ من منظمة الصحة العالمية(WHO2018)[**] ،أحمد صبري غنيم،محمد صبري غنيم٢٠١٦ ،عبد الحميد، سعيد كمال٢٠١١،أحلام العقباوي٢٠١٠،أحلام رجب عبد الغفار ٢٠٠٣، رشاد عبد العزيز موسي ٢٠٠٢) أشاروا جميعًا أن هناك نسبه تتجاوز(٥%)من سكان العالم ممن يعانون من فقدان السمع المسبب للعجز، وأن (٣٤) مليوناً منهم أطفال. وتشير التقديرات إلى أنه بحلول عام(٢٠٥٠) سيعاني أكثر من (٩٠٠) مليون شخص، أو واحد من كل عشرة أشخاص من فقدان السمع. ويعيش أغلب هؤلاء الأشخاص في البلدان المنخفضة الدخل، والبلدان المتوسطة الدخل .

كما أن الطفل الذي لا يستطيع التعبير عن نفسه أو التواصل اللفظي مع الآخرين بسبب اضطراب اللغة لديه قد يؤدي به ذلك إلي الوقوع في العديد من المشكلات الاجتماعية؛ مثل تجاهله، أو الابتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل والتفاعل معه، وعدم القدرة علي فهمه، ومن ثم الاستجابة له بصورة غير مناسبة، مما يؤدي إلى حدوث حالة من الارتباك بين الطفل الضعيف سمعيًا، والمحيطين به، مما يترتب عليه شعوره بالإحباط، والسعي لتجنب أي موقف اجتماعي، وتصبح لديه مشكلة اجتماعية ونفسية واضحة(إيهاب عبد العزيز الببلاوي،٢٠٠٢: ٤٣).

أي أن فقدان الاتصال اللغوي ليس هوالخسارة الوحيدة للشخص ضعيف السمع؛ بل إن الضعف السمعي ينتج عنه أضرار نفسية، حيث يميل الطفل إلى مقارنة نفسه بالآخرين ويكتشف أنه مختلف عنهم فيشعر بالعجز وفقدان الثقة بالنفس وهو ما ينعكس علي بناءه النفسي، ويدفعه إلي أنماط مختلفة من السلوك اللاتوافقي، وأهمها الانخفاض في مفهوم الذات، وسوء التوافق النفسي، أي أن الضعف السمعي يؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي، الذي يتمثل في تجاهل ضعيفي السمع لمشاعر الآخرين، وإساءة فهم تصرفاتهم (جمال الخطيب ،٢٠٠٥: ٧٤) .

فالضعف السمعي ليس وحده المؤثر على السلوك التوافقي؛ بل إن لنمط التواصل الذي يستخدمه الضعيف سمعياً تأثير أيضًا، ومما يؤكد هذا ما بينته "إندنبوم" (Indenbaum M.,1992) في

---

[*] سيتم استخدام مصطلح الإعاقة السمعية عند الإشارة لمصطلحات مماثلة؛ كالضعف السمعي، وفقدان السمع، والأصم.

[**] لمزيد من التفاصيل انظر www.who.int

الأطروحة التي قدمتها لنيل درجة الدكتوراة، عن الأطفال ضعيفي السمع، إذ إنهم أكثر كفاءة في الاتصال الشفوي. وقد أظهروا قدراً أكبرمن التوافق في الجوانب الثلاثة التي تم قياسها: التوافق الاجتماعي، والصورة الذاتية، التوافق الأنفعالي، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة "ليدربيرج (Lederberg A.,1991) التي أظهرت أن الأطفال الذين يتميزون بقدرة لغوية شفوية عالية، لديهم القدرة علي التكيف الاجتماعي من خلال اللعب والتفاعل مع المدرسين، واللعب مع الناطقين.

وفي الأطروحة التي قدمتها "شيفير"(Shaffer ,1991) لنيل درجة الدكتوراة، هدفت إلي التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى التلاميذ من ضعيفي السمع في مرحلة التعليم الأساسي وتكونت عينة الدراسة من(٤٥) طالبًا، توصلت إلى أن مفهوم الذات لدى الأفراد العاديين كان مرتفعًا بالنسبة إلي من قدمت لهم خدمات اجتماعية مباشرة، بينما مفهوم الذات لدى الضعاف سمعيًا كان منخفضًا، ممن لم تقدم لهم خدمات اجتماعية.

وفي ضوء ما بينته الدراسات التي عرضنا لها آنفًا، فإن الضعف السمعي يؤثر علي المظاهر النمائية المختلفة فهو يؤثر على النمو النفسي واللغوي والاجتماعي، إن لم يجد الضعيف سمعيًا من يقدم له المساندة الضرورية كالوالدين وهذا ما أكده أيضًا(حمدى شحاته عرقوب ،١٩٩٢) في دراسته التي هدفت في معرفة أثر الاتجاهات الوالدية على الطفل الأصم، وعلى مفهومه لذاته.وتكونت عينة دارسته من (٥١) طفلا وطفلة من مدرسة الأمل الابتدائية للصم وضعاف السمع.وتوصل إلي ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية ومفهوم الذات لدى الأطفال الصم .

وبناًء علي ما تقدم، فإن الضعف السمعي يحد من عالم خبرة الطفل؛ لما لحاسة السمع من تأثير بالغ علي النمو اللغوي والاجتماعي، مما يؤثر تأثيًرا سلبيًا علي ديناميات الشخصية، ويعزز ذلك أن السمع يرتبط باكتساب المعرفة ونمو اللغة، وهو ما أكده (شريف آمين عزام،١٩٩٦) في محاولته للكشف عن العلاقة بين التأخر اللغوى، وفكرة الطفل عن ذاته الجسمية والانفعالية، ونظرة الطفل إلى علاقاته بالكبار والرفاق. حيث تضمنت العينة مجموعة من الأطفال بلغ عددها (١٠٠) طفلًا وطفلة؛ منهم (٥٠) طفلًا من الأطفال المتأخرين لغوياً، و(٥٠) طفًلا من العاديين في المرحلة ما قبل المدرسة، تراوحت أعمارهم ما بين (٦:٤) سنة. وتوصل إلى أن الأطفال العاديين لديهم مفهوم ذات إيجابي تجاه الذات على مقياس مفهوم الذات بأبعاده، وأن هناك فروقًا دالة إحصائية بين المتأخرين لغوياً والأطفال

العاديين في أبعاد مفهوم الذات الجسمية والانفعالية، ونظرة الطفل نحو علاقاته بالكبار والرفاق. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائيًا بين الجنسين من مجموعتي الدراسة في أبعاد مفهوم الذات.

ومن اللافت للنظر ما كشفت عنه أيضًا دراستا كلٍ من: (حمدى شحاته عرقوب١٩٩٢، وأشرف لطفي حمدان٢٠١٥) من وجود علاقة إيجابية بين الاتجاهات الوالدية الإيجابية ومفهوم الذات لدى الأطفال ضعاف السمع، كما أن الدمج بين أطفال الضعف السمعي والعاديين يؤدي إلى تحسين قدرة الطفل ضعيف السمع في اتصالاته مع الآخرين، كما أنه كلما كان لدى الوالدين إحاطة بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة انعكس ذلك إيجابيًا على مفهوم الذات لدى الطفل ضعيف السمع، وهو ما يتفق مع ما تمت الإشارة إليه (علي السيد الهيتى، ٢٠٠٤) في دراسته حيث يوجد الكثير من المعوقات التي تعوق تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال الصم وضعاف السمع، وذلك يشمل درجة التفاعل وجو الأسرة، لذا فإن الاختلافات في التكوين الحالي لدي الأطفال الصم وضعاف السمع عن الأطفال العاديين تؤدي إلي أن تصبح قدرة الأصم في اتصالاته مع الناس، وعلاقاته الشخصية المتبادلة مع الآخرين ضعيفة للغاية، وأن التفاعل الشخصي للأصم غالباً ما يكون معوقاً وممنوعاً، ويؤدى ذلك إلي تأخر تكوين مفهوم الذات حتي يتسني للأصم وسيلة للاتصال مع المحيطين به، ودرجة تفهمهم لإعاقته، وتفاعلهم معها، وهذا يتوقف على اتجاهات الوالدين، ومدى تقبلهم لعاهة طفلهما، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه(Deluigi D.,1991) في أطروحتها لنيل درجة الدكتوراة، والتي جاءت بعنوان "العلاقة بين الأبوين السامعين، ومفهوم الذات للأطفال الصم وضعاف السمع"والتي اهتمت بمفهوم الذات لدى الأطفال، فيما يتعلق بحالة السمع لدى الوالدين، وحالة سمع الطفل، العمر والجنس وتوصلت إلي أن مجموعة الأطفال السامعين من الآباء الصم سجلوا درجة أقل بكثير من أي مجموعة من الأطفال الصم لأباء سامعين علي مفهوم الذات الكلي، والجسمي، والمعدلات الفكرية، وحالة المدرسة، والقلق، والمظهر، والخصائص الفيزيائية، مما يؤكد أنه كلما كان لدى الوالدين إحاطة بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة انعكس ذلك إيجابيًا على مفهوم الذات لدى الطفل ضعيف السمع.

فالطفل ضعيف السمع يجد صعوبة في الاتصال الفكري مع الناس؛ لأن رسائله إليهم ورسائلهم إليه تقطع عليه لذة ما يمارسه من لعب أو أي نشاط آخر، وعلي الوالدين تقع مهمة بناء جسور الأتصال بينهما وبين طفلهما وغيره من الناس، وذلك يتوقف علي درجة تقبل الوالدين الإعاقة السمعية حتي يستطيعوا أن يحيطوا الآخرين بطبيعة الإعاقة السمعية لدى طفلهما، وكيفية الاتصال به، ومما يؤكد